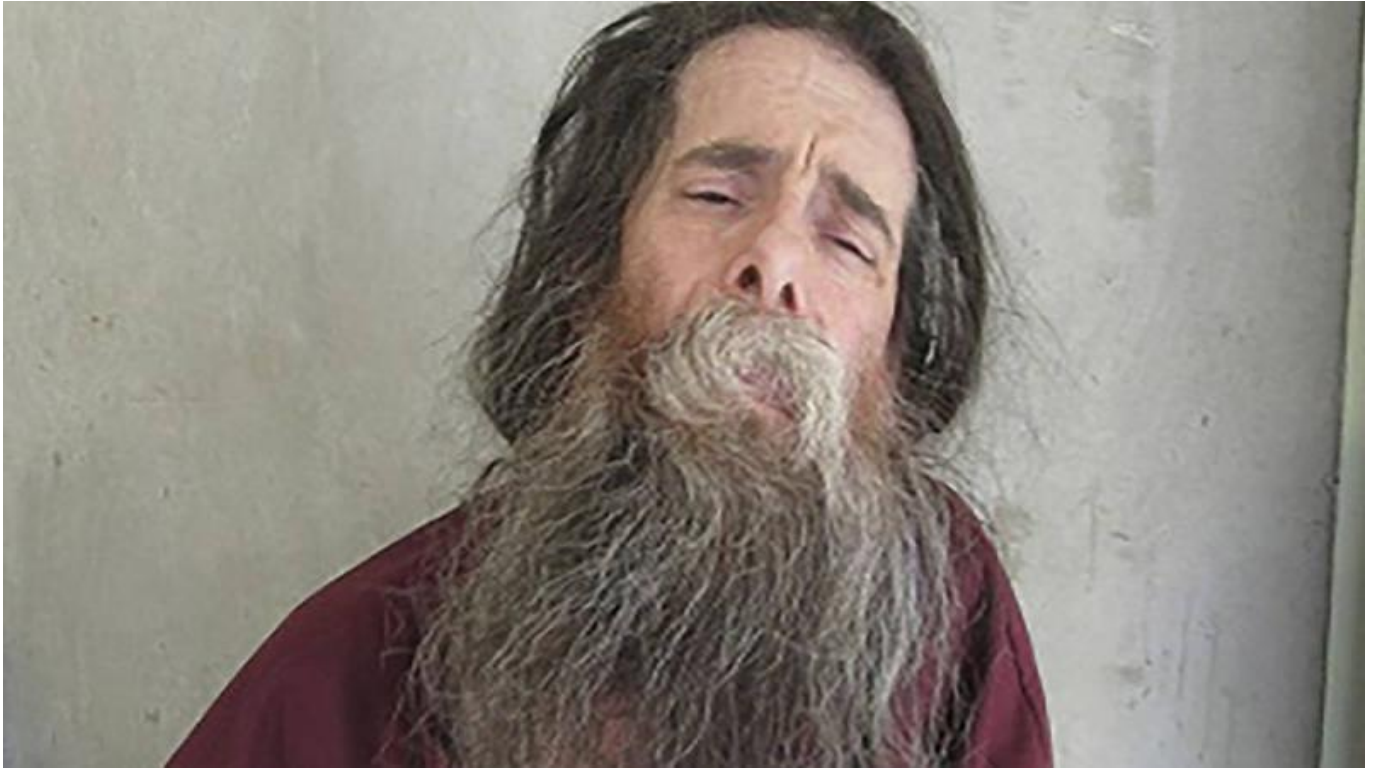


إعدام أمريكي رغم شكوك حول سلامته النفسية



نقّذت ولاية أوكلاهوما الأمريكية حكم إعدام بحق أحد السجناء على الرغم من شكوك تحوم حول صحته النفسية. وتلقى بنيامين كول (57 عاماً) حقنة قاتلة في سجن ماك أليستر وسط الولايات المتحدة، وفق ما أعلن المسؤولون في السجن.

وكان حُكم على كول بالإعدام عام 2004 بتهمة قتل ابنته البالغة 9 أشهر. وأشار الادعاء آنذاك إلى أنه قتلها لإسكاتها قبل أن يستأنف اللعب بإحدى ألعاب الفيديو.

وأشار وكلاء الدفاع عنه إلى أنه يعاني منذ فترة طويلة «فصاماً بارانويدياً» وضرراً في دماغه، وأوضحوا في تصريح أدلوا به أخيراً أن حالته تدهورت خلال السنوات الأخيرة، وكان يعيش قبل إعدامه «في حالة جمود شبه كامل»، من دون أن يستحمّ أو يمشي أو يتحدث.

وحظرت المحكمة العليا الأمريكية إعدام سجناء لا يفهمون سبب صدور الحكم عليهم. ومع اقتراب الموعد المحدد لإعدامه، ضاعف المدافعون عن قضيته نداءاتهم لمحاولة إنقاذه، إلا أن خطوتهم لم تأت بنتائج إيجابية.

أما سلطات أوكلاهوما فبررت إعدامه بالقول إن أحد الأطباء أكد ألا شيء يمنع إعدامه.

وكتبت السلطات للمحكمة العليا التي رفضت على غرار محاكم أخرى تعليق الإعدام أن المحكوم عليه، كان يتمتع

«بالذكاء الكافي للتحدث» إلا أنه التزم الصمت مع محاميه؛ لأنهم لا يفهمون «تدينه الشديد». وخلال إعدامه صلي بنيامين كول بصوت عالٍ وبطريقة غير مفهومة، وفق ما ذكر صحفيون محليون حضروا كشهود. وتنفيذ الحكم في كول هو الإعدام الثاني عشر هذا العام في الولايات المتحدة والرابع في ولاية أوكلاهوما التي عاودت تحديد موعد إعدامات عدة في الأشهر المقبلة، بعد توقف بسبب شكوك طالت شرعية الحقن.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024